



رأي اللجنة الفنية

رقم ٢٠٢٤/١٠

تاريخ ٢٠٢٤/٢/٧

الموضوع: زيادة على رواتب العاملين في  
الصندوق.

المرجع: كتاب المدير العام رقم ٢٩٨  
تاريخ ٢٠٢٤/٢/٢.

ورد الى اللجنة الفنية بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢ كتاب المدير العام رقم ٢٩٨ تاريخ ٢٠٢٤/٢/٢ المتعلق بزيادة على رواتب العاملين في الصندوق. اقترحت الإدارة في كتابها إعطاء جميع العاملين في الصندوق زيادة على الراتب بمضاعفة أساس الراتب ٢٥ ضعفاً كما هو في السلسلة مضافاً اليه سلفة غلاء المعيشة (٢٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية) وإعطاء الاجير المياوم في الصندوق زيادة على الاجر اليومي ١,٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية. على أن تلغى المساعدات التي أقرت لجميع العاملين من قبل مجلس الإدارة. كما لحظ كتاب الإدارة إعطاء بدل أقدمية للمستخدمين تعادل ٥٪ عن كل سنة خدمة على أساس الراتب في السلسلة.

وقد أرفق بالكتاب الجداول التي تبين الأثر المالي للمشروع عن الأعوام من ٢٠٢٤ الى ٢٠٣٨ ضمناً، وهي:

- مضاعفة أساس الراتب في السلسلة ٢٥ ضعفاً.
- إعطاء زيادة مقطوعة للأجراء المياومين.
- التكلفة الإضافية الناتجة عن فروقات الاشتراكات المتوجبة للصندوق.
- التكلفة الإضافية الناتجة عن فروقات تسويات نهاية الخدمة.
- التكلفة الإضافية الناتجة عن فروقات مكافأة نهاية الخدمة.
- التكلفة الإضافية الناتجة عن فروقات الأعمال الإضافية لبعض المستخدمين.
- التكلفة الإضافية الناتجة عن فروقات التقديمات الاجتماعية.
- مجموع التكاليف الإضافية.

وبعد الدرس تبين ما يأتي:

قدرت الإدارة الكلفة السنوية لزيادة رواتب المستخدمين في السنة القادمة بحوالي ٧٤٩ مليار ليرة لبنانية (٨,٣ مليون دولار امريكي) موزعة بين الزيادة على الرواتب بقيمة ٥٤٤ مليار ليرة (٦ مليون دولار امريكي) والتكاليف الإضافية الناتجة عن هذه الزيادة بقيمة ٢٠٥ مليار ليرة (٢,٣ مليون دولار امريكي)، ليصبح متوسط الأجر الشهري للمستخدم بعد الزيادة حوالي ٧٠ مليون ليرة (٧٧٢ دولار امريكي). علماً أنّ متوسط الراتب الشهري للمستخدم في العام ٢٠١٩ كان يساوي حوالي ٤,٢ مليون ليرة لبنانية (٢,٧٦٥ دولار امريكي). وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (١) ادناه:

#### الجدول رقم (١)

وضعية رواتب المستخدمين قبل وبعد الزيادة

متوسط شهري (للمستخدم)		اجمالي كلفة سنوية		العدد	٢٠٢٤
دولار أمريكي	مليون ليرة لبنانية	مليون دولار أمريكي	مليار ليرة لبنانية		
١٧٢	١٥,٥	١,٧	١٥٧	٨٤٠	الراتب قبل الزيادة
٦٠٠	٥٤	٦	٥٤٤	٨٤٠	الزيادة
٧٧٢	٦٩,٥	٧,٧	٧٠٠	٨٤٠	الراتب بعد الزيادة
٢٢٦	٢٠,٣	٢,٣	٢٠٥	٨٤٠	التكاليف الإضافية الناتجة عن زيادة الرواتب

كما قدّرت الإدارة الكلفة السنوية لزيادة بدل الأجر اليومي للمياومين في الصندوق في خلال السنة القادمة بحوالي ٤٥ مليار ليرة لبنانية (٤٩٤ ألف دولار) موزّعة بين الزيادة على الأجر بقيمة ٤٠ مليار ليرة (٤٤٤ ألف دولار) والتكاليف الإضافية الناتجة عن هذه الزيادة بقيمة ٤,٥ مليار ليرة (٥٠ ألف دولار)، ليصبح متوسط الأجر الشهري للمياوم بعد الزيادة حوالي ٤١ مليون ليرة (٤٥٦ دولار). علماً أنّ متوسط البدل الشهري للأجير المياوم في العام ٢٠١٩ كان يساوي حوالي ١,٢ مليون ليرة لبنانية (٧٩٢ دولار امريكي). وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (٢) ادناه:

### الجدول رقم (٢)

#### وضعية أجور المياومين قبل وبعد الزيادة

متوسط شهري (للأجير)		اجمالي كلفة سنوية		العدد	٢٠٢٤
دولار امريكي	مليون ليرة لبنانية	ألف دولار امريكي	مليار ليرة لبنانية		
١٠٠	٩	١٢٥	١١	١٠٤	الاجر قبل الزيادة
٣٥٦	٣٢	٤٤٤	٤٠	١٠٤	الزيادة
٤٥٦	٤١	٥٦٩	٥١	١٠٤	الاجر بعد الزيادة
٤٠	٣,٦	٥٠	٤,٥	١٠٤	التكاليف الإضافية الناتجة عن زيادة الاجر

- وقد تبين للجنة الفنيّة وجود العديد من الأخطاء في كتاب الإدارة والمستندات المرفقة به، وهي:
- لم ينصّ اقتراح الإدارة في فقرة "الاقتراح" على إعطاء أقدميّة ال ٥٪ للمستخدمين رغم الإشارة إليها في حيثيات الكتاب واحتسابها ضمن الدراسة المالية.
  - لم يحدد اقتراح الإدارة المتعلّق بفتح اعتماد إضافي في الموازنة الإدارية للعام ٢٠٢٤ أرقام التنسيب وأسماء الاعتمادات العائدة له ولا قيمة كلّ منها للفترة المتبقية من العام ٢٠٢٤.
  - تم احتساب الكلفة التقديرية عن كامل عام ٢٠٢٤ بدلاً من الفترة المتبقية منها فقط.

- احتسبت الكلفة السنوية لبدل الأقدمية على الراتب حسب السلسلة قبل إضافة سلفة غلاء المعيشة أي ٢٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية، في حين تم احتساب مضاعفة الراتب على أساس الراتب مضافاً إليه سلفة غلاء المعيشة، لذا يقتضي توحيد المعايير.
- تضمنت اللائحة الاسمية المرفقة بكتاب الإدارة أسماء بعض المستخدمين الذين بلغوا السن القانونية في العام ٢٠٢٤. لذا يقتضي شطب هذه الأسماء من اللائحة.
- احتسبت الدراسة بدل الزيادة لكل من رئيس وعضوي اللجنة الفنية ضمن الفئات خارج الفئات والفئة الأولى، رغم أنّ المعينين حالياً هم بالوكالة، لذا يقتضي الاحتساب على أساس فئاتهم بالأصالة.
- حدد اقتراح الإدارة الزيادة للمياومين بمبلغ يومي مقطوع ١,٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية، في حين أن الدراسة المرفقة قد احتسبت على أساس ١,٤٥٠,٠٠٠ ليرة لبنانية، لذا يقتضي توضيح هذا المبلغ وتحديد بدقه.
- وجود العديد من الأخطاء في احتساب الكسب الخاضع للاشتراكات وقيمتها. ينبغي تصحيح هذا الخطأ.

#### إضافة الى ما تقدّم،

فإنّ نظام المستخدمين المعمول به في الصندوق يتضمن ثغرات عدة أدّت مع الوقت الى انعدام العدالة بين فئات المستخدمين، ومن أبرز هذه الثغرات عدم وجود نظام ترفيع عادل يأخذ بالاعتبار سنوات التدرج للمستخدم، ناهيك بوجود سلسلة رتب ورواتب تم تعديلها مرات عدة حتى أصبحت لا تعبّر عن واقع المسؤوليات والفئات الوظيفية في الصندوق،

وانطلاقاً من مبدأ أنّ الراتب للوظيفة وليس للموظف، فإنّ إعادة النظر في نظام المستخدمين واعتماد سلسلة رتب ورواتب جديدة في الصندوق يعتبر مدخل إلزامي وأساسي لتصحيح واقع المستخدمين في الصندوق. ومع ذلك، ورغم أن مشروع الإدارة لم يراعِ الأسس المشار إليها أعلاه، إلا أنه يبقى في إطاره العام زيادة ضرورية وماسة لرواتب المستخدمين، خاصة أولئك الذين اقتربوا من بلوغ السن القانونية،

بناء على ما تقدم،  
تري اللجنة الفنيّة، كحلٍ موقت، الموافقة على زيادة رواتب العاملين في الصندوق وفقا لكتاب  
المدير العام رقم ٢٩٨ تاريخ ٢٠٢٤/٢/٢ بعد الأخذ بملاحظاتهما.  
وتوصي اللجنة الفنيّة بضرورة إعادة النظر بنظام المستخدمين وإعداد سلسلة رتب ورواتب جديدة  
بشكل تراعى فيه مبادئ العدالة والإنصاف.

بيروت، في ٢٠٢٤/٢/٧

رئيس اللجنة الفنيّة

بالتكليف

مكرم غصوب

عضو اللجنة الفنيّة

بالتكليف

د. حسن دياب

عضو اللجنة الفنيّة

بالتكليف

د. منال شكر

